والتدريب على اللجوء الى معونة الدول الاوروبية والامريكية الاخرى « فماضينا غير ملطخ بالاستعمار وميولنا ومبادئنا تحضنا على التعاون »(٩).

وأخذت اسرائيل ابتداء من عام ١٩٥٩ تستقبل جماعات من المبعوثين الافريقيين والآسيويين للتدرب فيها على شتى المهارات العسكرية كما اخذت اسرائيل ترسل مدربيها العسكريين الى بلدان آسيا وافريقيا لتدريب وحدات قواتها المسلحة الناشئة . **وحتى عام ١٩٧٠ قامت اسرائيل بتدريب نحو عشرين ألفا من الكوادر العسكرية من ثلاثة وثلاثين بلدا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على أنواع شتى من المهارات العسكرية** تدربت في عدد كبير من الاقطار مجموعات الرواد وأنشأت فرقا فيها على غرار فرق الناحال (شبيبة اسرائيل الطلائعية) في الجيش الاسرائيلي وهي فرق « المزارع ـ المقاتل » ، كما قامت ضابطات من فيلق النساء الاسرائيلي بتدريب الفتيات في عدد من البلدان على أصول النظافة الصحية والتدبير المنزلي والعناية بالاطفال وحتى أصول القراءة والكتابة .

وكذلك نظمت هذه الدائرة في اسرائيل خلال هذه الفترة ثماني دورات للتدريب على شؤون رعاية الشباب تخرج منها ٥٥٠ مدربا من ٤٧ بلدا آسيويا وافريقيا وامريكيا لاتينيا . وقد ساعد الخبراء والمدربون العسكريون الاسرائيليون في انشاء كلية للطيران وأخرى للبحرية في غانا وتدريب قادة وضباط الارتال في سيراليون ، كما قامت بتدريب القوات البرية والجوية في اوغنده ، وتدريب فرق المظلات في الكونغو كينشاسا ونيبال وأيضا أمدت جيش سنغافوره بالخبراء لتطويره .

ب ـ **دار النشر في وزارة الدفاع الاسرائيلية** : تقوم دار النشر التابعة للجيش بمهمات كبيرة في الاعلام الاسرائيلي الداخلي لا سيما الموجه منه لافراد الجيش . وهي الموزع الوحيد للكتب التي تصدرها الحكومة وكذلك مطبوعات ارشيف « ياد فشيم » أي (اليد والاسم) ومعظمها تتعلق بتاريخ اليهود ... وتتولى دار النشر هذه اصدار كتب متنوعة تتناول الموضوعات الجغرافية والتاريخية وأيضا الكتب العسكرية المتعلقة بمختلف الاسلحة . كذلك تصدر هذه الدار عددا كبيرا من المجلات الاسبوعية والشهرية الموجهة لمنتسبي مختلف اسلحة الجيش وأهمها مجلة « بماحانيه » أي (الثكنة) وهي مجلة الجندي الاسبوعية . غير أن جميع هذه المجلات لا توزع اكثر من ١٤٠،٠٠٠ نسخة . وفي عام ١٩٧٠ نشرت دار النشر هذه ١٩ كتابا جديدا طبعت منها ١٢٧،٠٠٠ نسخة . وجميع هذه الكتب تقريبا باللغة العبرية .

ج ـ **متاحف الجيش الاسرائيلي** : تهتم وزارة الدفاع الاسرائيلية بانشاء المتاحف العسكرية المتنوعة كوسيلة ناجعة من وسائل الاعلام الداخلي . وآخر ما أنشأته من متاحف « بيت الهاغناه » في تل أبيب ، وهنالك « متحف الهجرة غير المشروعة »، و«متحف البحرية » في حيفا ومتحف « بيت هاشومير » أي (بيت الحارس) في كفار جلعادي (قرب الحولة) وجميع هذه المتاحف تهدف الى تنمية الشعور القومي لدى الفرد الاسرائيلي وتوثيق عرى ارتباطه العاطفي بالجيش وبالقضية الصهيونية بشكل عام .

خامسا : أجهزة الاعلام في مكتب رئاسة الوزراء :

لقد نقل في نيسان ١٩٧٠ جهاز الاعلام الرئيسي وهو « مكتب المعلومات المركزي » من مكتب رئاسة الوزراء والحق بوزارة التربية حيث أصبح يدعى « مركز الاعلام » ، ولكن بقيت تابعة لرئاسة الوزراء أجهزة اعلامية صغيرة مسؤول عنها حاليا اسرائيل غاليلي الوزير بلا وزارة . واهم هذه الاجهزة :

ا ـ **مكتب الصحافة الحكومي** : وهو يقدم الخدمات الصحفية السريعة والفعالة لرجال